

(قيمة الاشتراك)

| | |
|-------------------------------|------|
| عن سنة واحدة | فرنك |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة | ١٥ |
| مع أجرة البريد | |
| في سائر الجهات مع أجرة البريد | ١٨ |

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"المطبعة العلمية" الكاننة في إحدى
البنائيات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣١٧

موافق ١٣ و ٢٥ أيلول سنة ١٨٩٩

(إجمال الأحوال)

أما وقد انفجرت الأزمة الدريفوسية التي أشغلت لب العالم الفرنسي بل لب العالم الأوروبي بأسره نيفاً وأربع سنين وحُكم على الضابط دريفوس ثانياً بأنه مجرم لا محالة كما بيّناه في مقالتنا الافتتاحية الماضية فقد أجمع الآن رواة الأخبار بأن قد عُفي عن دريفوس وأُفرج عنه وتنازل هو عن استئناف الدعوى فقطعت جبهة قول كل خطيب بيد أن المشكل الآن هو إعادة دريفوس إلى وظيفته الأولى العسكرية أو لا. وكيفما كان الحال فإن فرنسا قد أرضت في عملها هذا أنصار دريفوس وأعداءه وأسباب الحجب الكثيفة على محيّا المسألة التي كاد يخشى إن لو كشف النقاب عنها لانتجت من وخيم العواقب ما عمّ ضرره وتطاير شرره.

وبالجملة فإن حكومة الجمهورية قد أحسنت عملاً بإنجاز المسألة على هذا الوجه المرضي وإلا فإن قضية دريفوس قد ولدت على ما تقوله المصادر الإنكليزية حركة مهمة سواء في أوروبا وأميركا غايتها مقاومة معرض باريز العام في سنة ١٩٠٠ وناهيك بما هنالك من عظيم الخسران وجسيم الخذلان على فرنسا بل وغيرها من الدول.

وقبل صدور العفو عن دريفوس بأيام قلائل نشر الكاتب الفرنسي الشهير الموسيو زولا مقالة عنيفة في جريدة (الأورور) قال فيها أن لدى ألمانيا الأوراق التي سلّمها استرهازي وأنه يجب على الحكومة الفرنسية أن تطلب تسليمها وإلاً فإن الموسيو لابوري يحسر القناع عن وجه الحقيقة خلال قضية زولا التي ستقام في فرساي يوم ٢٢ تشرين الأول المقبل ولعل العفو عن دريفوس قد ينسخها.

هذا وقد أفادت أنباء باريز أن مجلس النواب الفرنسي قد اجتمع أخيراً على هيئة محكمة عليا وأحيل إليه التقرير الذي وضعه قاضي التحقيق

على أثر البحث والتنقيب في مسألة المؤامرة على قلب الحكومة جاء فيه: إن أعداء اليهود وحزب الدوق دورليان كانوا يتعاونون تعاوناً صادقاً على إحداث جميع القلاقل التي حدثت منذ شهر تشرين الأول الماضي وذلك على قصد مشترك بينهما وهو إحداث تغيير في هيئة الحكومة الحاضرة، وصدور الحكم بأن لا وجه لإقامة الدعوى على خمسة وأربعين شخصاً من السبعة والستين المتهمين بالمؤامرة على قلب الحكومة ولا ندري ماذا تكون نتيجة الباقيين.

أما الأزمة الترنسفالية الإنكليزية فقد بلغت اليوم حدّاً لم يُبق على ما تفيدته الأخبار الأخيرة مطمئناً لانحسامها إلا بنشوب الحرب وإيقاد نيرانها وهنالك يصدق قول الشاعر العربي:

بييض الصفائح لا بييض الصحائف في

متونهنّ جلاء الشك والريب والأخبار الواردة في البريد الأخير عن هذه الأزمة كثيرة وفيرة زبدتها أن الحكومة الإنكليزية قد بعثت إلى حكومة الترنسفال ببلاغ برقي نهائي ضربت لها فيه مهلة ٤٨ ساعة فإما الانصياع لمطالبها وإما الحرب غير أن المصادر الإنكليزية تكذب خبر المهلة وتقول: إن المستر تشامبرلن وزير المستعمرات البريطانية ألحّ في تلغرافه هذا بالجواب العاجل وفنّد تفنيدياً تاماً دعوى الترنسفال بأنها حكومة مطلقة اليد والسيادة فيما يتعلق بالأمور الدولية والشؤون الخارجية وقال: إن إنكلترا لا تنظر قط في أي اقتراح كان من مقتضاه القبول بهذا الأمر وإنها ترضى بما عرضته الترنسفال فيما يختص بمنح الجنسية لنزلاء بلادها بعد إقامتهم فيها خمس سنين وكذلك زيادة عدد النواب في المجلس ومنح حقوق متساوية للجميع في انتخاب الرئيس وقائد الجيش الأكبر على شرط أن التحقيق الذي اقترحه إنكلترا يسفر عن نتيجة خلاصتها أن هذه

المقترحات خالية عن شروط تجعلها معدومة النفوذ والفعل وأن يرخص للأعضاء الجدد في مجلس النواب باستعمال لغتهم القديمة.

تلك مطالب إنكلترا التي استقرّ عليها رأيها الأخير ولنضرب صفحاً عما حدث خلال ذلك من القيل والقال والمظاهر الحماسية سواء في إنكلترا أو في الترنسفال ونقول: إن جمهورية الترنسفال قد رفضت - على ما تقوله روتر - في جوابها رفضاً مجملًا جميع مطالب الحكومة الإنكليزية وصرحت بقبولها عقد مؤتمر مشترك ولكن مع الاحتفاظ الشديد على معاهدة ١٨٤٤ أما مسألة السيادة التي هي بيت قصدي المشكلة فإن الترنسفال ما زالت مصرّة على القول بأن ليس لإنكلترا حقّ بها وإليك مغزى جوابها الأخير قالت:

أثبتت حكومة الترنسفال في جوابها أن مشورات معتمد إنكلترا التي اتبعتها بنية سليمة هي التي حملتها على اقتراح منح الجنسية للنزلاء بعد إقامتهم خمس سنوات في البلاد مع تعيين ربع النواب الذين ينوبون عن الأقاليم المعدنية منهم ولكن على شرط أن تكف إنكلترا عن التداخل من جديد في شؤون الترنسفال وهي المقترحات التي أهمل أمرها بعد اقتراحها. وقد قالت الترنسفال إنها لم تكن لتتوي فتح باب مسألة السيادة؛ لأن رغبتها الوحيدة هي حسم الخلاف الحالي بمساعدة المعتمد الإنكليزي وهي تؤيد أمر قبولها بالاشتراك في لجنة تحقيق مختلطة ولكنها تجد نفسها بأنها لم تفقه السبب الذي من أجله ترى إنكلترا منح الجنسية بعد سبع سنين غير كافٍ في هذا التحقيق ولا تعتقد أنها تحسن صنعاً بقبولها استعمال اللغتين في مناقشات مجلس النواب؛ لأنها تعتبر أن ذلك لا يؤدي إلى النتيجة المطلوبة إلى أن اختتمت جوابها بأنها على يقين أن إنكلترا لا تبدي مقترحات جديدة أشد من مقترحاتها السالفة؛ بل تؤيد مقترحها السابق بشأن

تأليف مؤتمر تحقيق مختلط.

هذا وقد أجمعت الجرائد الإنكليزية على أن جواب الترنسفال إنما هو بمثابة رفض بقطع كل مذاكرة وبحسم كل مفاوضة. وقالت التيمس أن كل ما تطلبه المملكة الإنكليزية والأمة البريطانية من رجال حكومتها هو أن لا يحجموا ولا يترددوا ولا ينظروا إلى الوراثة فإن الحكومة ينبغي عليها أن تسير إلى الأمام بلا تردد ولا إحجام.

وبالجملة فإن المسألة أصبحت إلى الحرب أقرب منها إلى السلم سيما وأن أهالي الترنسفال وما جاورها يتشوفون إلى ساحات القتال والنزال كما أن أحد رجال إنكلترا تعهد بأن يجهز على نفقته جيشًا مؤلفًا من ألف مقاتل إلى غير ذلك مما لا يسع بيانه ضيق المقام.

(المسلمون في روسية)

المسلمون في روسية

لأحد أفاضل العلماء في قزان

- لاحق لسابق -

قد سبق أن ياكارينه وإن أبطلت الإكراه لم تأذن المكرهين السابقين بالرجوع إلى دينهم مع طلبهم ذلك وهم ممنوعون بادئ بدءٍ من الاختلاط بالمسلمين والزواج معهم كما أن هؤلاء ممنوعون من قبولهم في مكاتبهم ومدارسهم وتعليم حرف واحد لهم بحيث لو ثبت أن واحدًا فعل ذلك لاستحق أشد العقاب، وقد حبس بعضهم ونفي آخرون بهذا السبب مما منع هؤلاء المساكين من العود إلى دينهم الأول مشرئبة أعناقهم إليه متعلقة قلوبهم به - شبه النعامة لا طيرٌ ولا جملٌ -.

والحكومة تسميهم «نووكيريشون» إلا أن الجنرال ايلمينكي أحد الدهاة العارفين كثيرًا بعدة لغات قد أسس مدرسة سماها «سيميناريا»؛ يعني: المدرسة الدينية بين المدرستين الإسلاميتين في قزان وذلك لأجل تعليم أبناء هؤلاء المكرهين تعاليم القوم فهذا السبب نفخ فيهم روح المذهب قليلاً إلا أن أكثرهم على محبة الإسلام يتفوقونها خفية من هنا ومن هناك ثم يعلم هؤلاء سائر إخوانهم إذ لا مانع من تعليم بعضهم بعضًا حتى أن في بعض قراهم يوجد العلماء الفضلاء فلو كانت الحرية في الدين منتشرة في هذه البلاد ظاهرًا وباطنًا كما في أوروبا لدخل في الإسلام ما لا يُعد ولا يحصى سواء من هؤلاء المكرهين أ من الوثنيين أو من نفس الروس فإن المائلين إلى الإسلام فيهم أيضًا كثيرٌ بعضهم يكتفئ إيمانه ويتمسك بالدين الإسلامي خفية وبعضهم يترك بلده ويفر بدينه الإسلامي إلى بلدة أخرى.

وقد شاع الآن في تلك البلاد أن الإذن القيصري قد صدر بحرية المكرهين ولكن ولاية

الولايات يكتفون ولا يظهره والله سبحانه أعلم أما المسلمون فقد كانوا فوضى في أمر الدين أيام يكاترينه المذكورة ليس لهم رئيس يرجعون إليه فأصدرت أمرها عام ١٨٧٨ بتأليف جمعية إسلامية لضبط أمورهم الدينية تسمى (دوخاونايا حبرانيا)؛ يعني: جمعية دينية فتألفت هذه الجمعية في السنة الثانية بمباشرة بعض الولاية في بلدة (أوفا) التي هي وسط بلاد الإسلام في تلك الديار وأكثر الولايات جمعًا للإسلام وانتخب لها رئيس يسمونه المفتي؛ يعني: شيخ الإسلام وثلاثة آخرون يلقبون قضاة ورئيس كتاب مسكوفي وترجمان وكتبة ومعاونون وخدمة. أما الأربعة الأول الذين مدار الأمر عليهم فينتخبهم الأهلون من كبار العلماء ممن يرضون علمهم وديانتهم وصدقاتهم وأمانتهم ودرابنتهم فكل من يريد أن يكون إمامًا أو مدرسًا أو مؤذنًا في قرية أو محلة يأخذ مضبطة مصدقة بانتخاب أهل تلك القرية أو المحلة إياه للإمامة أو التدريس أو الأذان ويذهب إليهم فيمتحنونه ثم يُعطى له المنشور من قبل الحكومة حسبما يظهر من قابليته واستحقاقه في الامتحان. «لها بقية»

الفرنسيين في أفريقية

معلوم أن الحكومة الفرنسية قد جهزت من بضعة أشهر لحملة مهمة مؤلفة من ٣٥ ضابطًا وألف من الزنوج وأمّرت عليها الضابطين فورو لامي وشانوان وسيرتها إلى غربي السودان فيما يلي نهر النيجر وبحيرة تشاد وقد أنبأنا لسان البرق منذ أيام بأن قبيلة الطوارق قد انقضت على هذه الحملة إثر ما ارتكبته من الفظائع فأفنتها عن بكرة أبيها غير أن شركة (هافاس) قامت اليوم تفند ما أشاعته المصادر الإنكليزية عن قتل الحملة وتقول: إنها قد بلغت بحيرة تشاد. وقد نقل رواد الأخبار عن هذه الحملة المتمدنة كل غريب وعجيب فأثرنا أن ننقل ما ذكرته عنها الجرائد الفرنسية أنفسها كما عرّبتنا المعلومات الغراء.

قالت جريدة الماتن الفرنسية بإمضاء الملازم (بتو) الذي كان مع الوفد القاتل الغدار ما نصه بالحرف:

في الثامن من كانون الثاني ١٨٩٩ قبض رجل من طلائع الوفد (الفرنسوي) زنجيًا من أهالي البلاد فسئل عن الطريق الشرقي فأجاب بعدم العلم فقطع رأسه وفي ليلة ذلك اليوم أمر رئيس الوفد رجاله بالهجوم على القرى ليلًا وذلك بأن تطوف شراذم منهم مسلحين بين القرى فيأخذونها فجأة مع رجالها ومواشيها وشيوخها وعليه استولت هذه الشراذم على خمسمائة رأس من الغنم ومائتين وخمسين من البقر و١٨ من الخيل و٨٠ من الأسرى فأتت بهم إلى معسكر الوفد

وهناك أراد الرئيس وهو (يوزباشي فرنساوي) عمل أمر فظيع فأمر بصف عشرين امرأة وطفلاً من الأهلين وأجبر رجالهم أن يقتلوهم بالرمح والسهم وقد تم ذلك فيا له من عمل مدهش وفي اليوم نفسه قتل رئيس الوفد أحد رجاله لأنه أطلق ١٣٤ خرطوشًا.

وفي اليوم الثالث عشر وصل الوفد إلى بلدة (سنسان) التي يبلغ أهلها نحو ألف نسمة فأصر اليوزباشي الفرنسي على إحراقها بالنار فأحرقت عن آخرها وهذه البلدة مشهورة بالتجارة في أفريقية الوسطى يقصدها الكثيرون من باغرمي وغدامس وطرابلس الغرب.

وفي اليوم الرابع عشر صادف أحد الزوج أن جرح أحد رجال الوفد بالحربة فأطلق الرصاص على جميع من رأوه من الأهالي السودانيين وفي هذا اليوم خربت قرية بتمامها ولم ينج من التخريب بيت.

وفي اليوم السابع عشر أطلق الرصاص على اثنين أسرهما رجال الوفد وقد تقدم إلى اليوزباشي الفرنسي أيدي إنسان مقطوعة فحلت عنده بمقام هدية ثمينة فعمد رجال الوفد من ذلك الحين إلى قطع أيدي من يصادفونه في طريقهم وكان المجترئ على هذا الأمر الفظيع الزوج الذين كانوا مع الوفد وكان اليوزباشي شانوان رئيس الوفد يسر من هذا العمل المدهش ويكافئ الذين يقتربون مثل هذه الجنایات المحزنة بأكبر المكافأة.

وفي اليوم الرابع والعشرين هجم بعض الأهالي على الوفد فقتل ستة من رجاله الزوج فغضب اليوزباشي المذكور فطاردهم وأحرق في طريقه قرية ثم قبض على عشرين ممن كان يطاردهم فقطع رؤوس عشرة منهم وعلقها على الأشجار إرهابًا لغيرهم.

هذه خلاصة من أعمال المتمدنين بين المتوحشين نقلها كما وردت في الأصل ولتأمل المنصف في هذه الأعمال وليعلم أسرار المدنية التي قام بنشرها الغربي باسم الإنسانية وهو بعيد عنها بُعد الأرض عن السماء.

الأستانة العلية

مستشفى الأطفال الحميدي

استحضرت الدولة العلية الدكتور باغنسكي أحد مهرة الأطباء الألمانين وعهدت إليه ترتيب المستشفى الحميدي الذي أنشئ لتمرير الأطفال على طرز المستشفى المؤسس في برلين باسم إمبراطورة ألمانيا.

متحف العاديات

بما أن هذا المتحف المشيد في دار السعادة قد ضاق على ما فيه من الآثار القديمة أذنت الحضرة السلطانية بأن تبنى دائرة جسيمة على

بثلاثين ريالاً مجيداً، وبعشر ليرات فرنساوية من أكبر زوجات حضرة صاحب السعادة محمد سعيد باشا وبخمس ليرات فرنسوية من إحدى زوجاته أيضاً وبمثلاً من حفيدته وبمثلاً أيضاً من كتنه ولا يزال الاكتتاب جارياً جزى الله الجميع خيراً.

- ذكرنا فيما سبق صدور الإذن بإنشاء مكتبين ليليين داخل ولاية سورية أحدهما: في مركز لواء الكرك والثاني: في قضاء الحميدية داخل جبال النصيرية وقد ذكرت الآن جريدة سورية أن ملجأ ولايتها قد جمع نفقات هذين المكتبين من أولي الخير والمروءة وأشرف بناء المكتب الأول على الإنجاز وانتخب الأديب أمين أفندي الحشيمي أحد متخرجي المكتب الإعدادي في دمشق معلماً أول له وهو قد أرسل الآن إلى بعلبك ليقوم بوكالة معلم المكتب الرشدي فيها.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نستلفت أنظار حضرة ملاذ الولاية السورية إلى قضاء بعلبك فقد أجمع جميع زوّار هذه المدينة التي يقصدها السياح من كل فج على تفهقر المعارف فيها تفهقراً عجيّباً كما ذكرناه غير مرة ولنا في حزم حضرة الوالي المشار إليه وعلوّ همته يكفل بتبديل هذه الحال المحزنة وما ذلك على همته الشماء بعزير.

طرابلس الغرب

يسرنا ما نراه أنّا بعد أن من اهتمام أهالي طرابلس الغرب بتعليم حمل السلاح دفاعاً عن الوطن ووقاية له من مخالب التمدن الجديد وقد أومأنا فيما سلف إلى قرب أوقات التعليم وبلغنا الآن أن قبائل فالوت والعجيلات وغيرهما من أهالي القرى المجاورة قد باشروا التعليم عن نحلة وطيب نفس كما أن أهالي العزيزية قد أكملوا التعاليم العسكرية وأحرزوا شهاداتها ودرجوا في سلك الذين أتقنوا حمل السلاح في الولاية وكثير ما هم. ونحن على يقين أنه إذا دام الاهتمام بالتعليم جارياً مجراً؛ فإنه لا يمضي زمن قليل إلا ويتناول كل فرد من أفراد الطرابلسيين المشهورين بالقوة والبسالة وتلك لعمرى منية كل عثماني مخلص في محبته لملته ووطنه ودولته.

- احتفل يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني بتأسيس مكتب للإناث في مدينة طرابلس الغرب بالقرب من مكتب الصنائع الذي أشرف على الإنجاز وتليت في ختامه الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية فترجو للولاية الطرابلسية مزيد التقدم والنجاح اللذين إنما يكونان بنشر لواء العلم الصحيح وبذر بذور التربية الحقة في جميع أنحاء وأرجائها ومعلوم أن العلم ما خيم على بقعة من بقاع الأرض إلا ودبت فيها روح الحياة وأثمرت ثماراً يانعة توتّي أكلها كل حين بإذن ربها بصراً لله تعالى بالعواقب وألهمنا الرشيد

الأستانة ما لم يسبق لأمثاله نظير قط ولا تزال النعم السلطانية تنهال على رجاله نذكر منهم رئيس النظار ابن عم الأمير فقد أحسن إليه بالنشان العثماني المرصع كما أحسن إلى أربعة من أبناء عمه أيضاً بالمجدي لأول إلى غير ذلك مما يضيق عنه نطاق الجريدة.

وقد أهدى الأمير قبيل مبارحته الأستانة عدة وسامات إلى عدة من رجال الدولة وكبرائها.

صناعة التجليد

قالت المعلومات الغراء: لما كانت صناعة تجليد الكتب النفيسة أوشكت أن تنقرض بالكلية لعدم الاعتناء بها وأصبحنا نبتعد عنها بُعدنا عن سائر صناعاتنا بعد ما ترك السلف لنا كثيراً من المجلدات النفيسة المذهبة التي يندر وجود مثلها في سائر البلدان. رأى مولانا أمير المؤمنين أعزه الله أن يتلافى هذا الانقراض المحزن فأصدر أمره الشريف إلى عزتلو راغب بك رئيس المجلدين في الأستانة بأن يستعمل اثنين من المجتهدين لتعليم هذه المهنة ثم يعلمانها من يرغب بها وهكذا تبقى هذه الحرفة.

الجراند التركية والشركة الخيرية

وقالت: أكثرت الجرائد التركية من التنديد في الشركة - الخيرية - وهي شركة بواخر عثمانية تدير على ضفاف البوسفور والخليج - ولكن ما كان صراخ جميعها ليحل العقدة من كيس الشركة فتسد أفواههم بشيء من الأحمر أو الأبيض كما تفعل غيرها من الشركات وربما أثر التكرار.

رهبان البلغار

قالت جريدة (نيافمبريس) الرومية: إن النزاع ساند بين رهبان البلغار في كنائسهم وأديرتهم المشيدة في (أيناروز) وأنه قد قتل واحد منهم وفقد آخر.

وجاء في الجرائد التركية أن الخلاف مستحکم أيضاً بين رهبان الروم الأرثوذكس في أديرتهم ثمة وأن رئيس الأبحار قد طرد منهم نحو الثلاثين واستولى على بعض أموالهم فشكوه إلى حضرة البطريق في الأستانة.

أخبار الجهات

دمشق الشام

من أخبار سورية الرسمية إن قد بوشر فيها بجمع الإعانات لإشادة البيمارستان الذي تقرر إنشاؤه فيها على طرز جميل يحاكي المستشفى الذي تمّ بناؤه باهتمام حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي سورية وأومأنا إليه غير ما مرة وقد تبرع دولته لهذا الشأن بثلاثين ليرة فرنسوية كما أن حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ وأمين موكب الحج الشريف قد تبرع بمائة ليرة فرنسوية وتبرعت حرم حضرة الوالي بعشر ليرات عثمانيات وحرم حضرة صاحب السعادة حقي باشا الفريق مفتش الفيلق الخامس

الرصيف الكائن في الجهة اليسرى من الرواق الصيني من المتحف وبوشر بالعمل.

الحجاج والمستشفيات العسكرية

استعلم بعضهم عما إذا كان من الممكن للمستشفيات العسكرية قبول أحد من مرضى الحجاج - إن وجدوا - أثناء موسم الحج أم لا فأجيب بأنه وأن تكن هذه المستشفيات مختصة بالجندية فقط غير أن من اللائق أن يستثنى حجاج بيت الله الحرام من ذلك فيمرضون فيها إلا أنه يلزم أن يراجعوا أولاً المستشفيات البلدية.

مكتب العشائر

صدرت الإرادة السنية بأن تقبل ستة عشر تلميذاً من أبناء مشايخ اليمن وعشائرها في مكتب العشائر وقد برحوا بلادهم قاصدين الأستانة.

الترسانة العامرة

ومعرض باريز العام

يؤكدون أن الترسانة العامرة مهتمة اليوم بصنع آلة سفينة في قوة أربعمئة حصان لعرضها في معرض باريز العام سنة ١٩٠٠.

مطالب الحكومة من البارون هيرش

يقولون: إن للحكومة العثمانية على المتمول الشهير البارون دي هيرش المتوفي مطالب كثيرة لا ندري ما هي وما قيمتها غير أننا قرأنا في جرائد الأستانة أن الحكومة قد عمدت أخيراً إلى التساهل مع ورثته فرضيت أن تأخذ منهم مليوني فرنك وتسامحهم بالباقي.

السفارة العثمانية في أثينا

ورد من أخبار أثينا عاصمة اليونان أن صاحب السعادة رفعت بك سفير الدولة العلية ثمة قد أحب الدخول يوماً إلى النزل الكبير فمنعه رجل في الباب فاستاء السفير من جسارة الرجل على ذلك وقد صادف وقتئذٍ مجيء وزير الخارجية اليونانية فبالغ في استرضاء السفير وأخذه إلى منزله وبعد التحقيق تبين أن البواب ثملٌ ببنت الحان وأنه قد فعل فعلته هذه مع غير السفير أيضاً فقررت الحكومة اليونانية معاقبته. وفي مساء ذلك اليوم ذهب وزير الخارجية إلى السفارة العثمانية واسترضى السفير عن هذه الحادثة رسمياً.

المكتب الملكي

تم سباق الامتحان الذي يجري عادةً على الطلبة الذين يريدون الانتظام في سلك المكتب الملكي الشاهاني وأدخل إليه أربعون منهم وهو العدد الذي يمكن قبوله فيه كل عام بينهم اثنان من المكتب الإعدادي في بيروت وهما محمد صبري أفندي ومحمد أمين أفندي.

أمير الجبل الأسود

علم القراء أن البرنس نقولا أمير الجبل الأسود قد غادر الأستانة مصحوباً بقرينته ونجله ورجال بطانته قاصداً البلاد اليونانية لزيارة الملك جورج ويؤكدون أن الأمير قد لاقى هذه المرة في

والسداد في الأقوال والأفعال.

اليمن

يؤخذ من أخبارها الرسمية أن سعادة عارف أفندي متصرف تعز قد قبض على قائد بن صالح الحرى أحد أهالي المشرق ومن رؤساء الأشقياء كما قبض على أخيه علي وعلى سبعة عشر شقيقاً آخرين وكلهم أحياء.

- أشرت متصرفية تعز ولاية اليمن بأنه قد تحقق أن عبد الله يونس أفندي كاتب تحريرات قضاء حجرية قد اجتراً على تحريف وتبديل بعض السندات الرسمية وسلب أموال الخزينة وذلك حينما كان موظفاً في أمانة صندوق القضاء وعليه كفت يده عن العمل وسيعاقب على ما جنته يده وحبذا لو تنسج سائر الولايات اليوم على منوال ولاية اليمن في التحقيق على الذين يسيئون الأعمال ويسلبون الأموال فيجازون أشد الجزاء تأديباً لهم وإرهاًباً لغيرهم.

- صنعت الحكومة السنوية عشرين كسوة وأرسلتها إلى اليمن لتهدى إلى المشايخ المخلصين في خدمة الدولة ومحبتها.

(أخبار محلية)

أخبار محلية

بشرى

نزف إلى القراء البشرى التي حملتها إلينا أخبار الإسكندرية وهي أن مجلس الصحة البحرية فيها قد عقد قبل ظهر الاثنين الماضي جلسة غير عادية وقرر أن يلغى منذ ذلك اليوم الفقرة التي كانت تكتب على جوازات السفن والشهادات الصحية التي تعطى في الإسكندرية وهي الفقرة المتعلقة بوجود الطاعون فيها، فالحمد لله على ذلك وصرنا نوطد النفس بأن نبشر القراء قريباً برفع الحجر الصحي عن واردات القطر المصري إن شاء الله.

إدارة البريد

كانت إدارة البوسنة في بيروت ترسل البريد إلى طرابلس قبل أيام الكرنطينا مرتين في الأسبوع ظهر الثلاثاء على الباخرة الخديوية ومساء الجمعة بزراً مع حامل البريد هذا عدا عما يصادف خلال الأسبوع من البواخر المختلفة. ومنذ أيام الكرنطينا حتى الآن تسافر الباخرة الخديوية إلى طرابلس عصر الجمعة من كل أسبوع غير أن إدارة البوسنة حباً بالثبات على الثبات ترسل بريدها على الباخرة الخديوية في يوم الجمعة وتوجه في اليوم نفسه ناقل البريد إلى طرابلس ولو كان خلواً مما سبب تأخير الأشغال. وقد كان من الحكمة أن تعمد إدارة البوسنة إلى إرسال البريد بزراً إما مساء الاثنين أو الثلاثاء ترويحاً للأشغال لا أن ترسلها في يوم واحد ولطالما نهبناها إلى هذا الأمر العائد عليها وعلى التجار وأرباب المصالح بالفائدة، ولقد أسمعنا.... فالأمل وطيد أن يتلافى مدير البريد هذا الخلل فيما أن يكتفي بإرسال البريد بحراً يوم

الجمعة فيقتصد أجرة حمل البريد بزراً إذ لا فائدة منه في اليوم نفسه وإما أن يرسله على ما بيئناه آنفاً.

ثم من المعلوم أن ولاية الأمر ما سعوا في تسيير القطار الحديدي ثلاث ليال في الأسبوع إلا خدمة للتجار فقط بدليل أنه لا يحمل غير البريد ما إدارة البوستة فكأنه لا يهتمها مصلحة التجار التي هي في الحقيقة مصلحتها؛ فهي ترسل البريد قبل سفر القطار بساعتين وربيع وهما منها أنها تقتصد بضعة قروش أجرة مركبة غير التي تذهب لاستحضار بريد دمشق النهاري كما بيناه غير ما مرة، وكانت نتيجة كتاباتنا بهذه المسألة الجزئية أن كتبت إدارة البريد هنا تستأذن النظارة في دار السعادة بإنفاق بضعة قروش نحن على يقين بأنها تعود عليها أضعافاً مضاعفة ولا بد أن تجيبها النظارة إلى طلبها الذي برهن على أمانة عجيبة.

وبالجملة فإن غاية ما نوده من هذه الملاحظات أن تكون دائرة بريدنا في مقدمة الدوائر البريدية انتظاماً وأحسنها أعمالاً لا أن نرضى بزخرفة البنيان وتزويق المقاعد ونهمل كلما من شأنه منفعة المصلحة ونمو الدخل وعسى أن لا نخرجنا للعود مرة أخرى.

النقود الممسوحة

ذكرت «أقدام» الغراء أن الخزينة الجلييلة قد عقدت النية على أن تجمع جميع النقود الممسوحة وتستبدلها بأخرى جديدة ونعما تفعل؛ فإن هذه النقود أصبحت من أشكال المشكلات في سبيل المعاملات وخصوصاً في بلادنا السورية التي تغالت في الأمر حتى أنها لتأبى قبول المجيدي أو جزء منه ولو كان ممسوحاً من أحد أطرافه دون شيء من طغراه بخلاف دار السعادة؛ فإن الناس يتعاملون بهذه النقود ولو كانت ممسوحة طغراها فضلاً عن دائرتها والعجيب أن الدوائر الأميرية هنا من أشد الناس إباءة لتلك النقود بدعوى أن البنك العثماني لا يقبلها وكثيراً ما صدرت الأوامر بوجود قبولها ثم لا تلبث يوماً أو بعض يوم إلا ويعود النفور إلى سابق مجراه وهكذا مما نظن أن أنجع علاج لذلك هو ما عزمت الخزينة الجلييلة عليه اليوم وهو جمع هذه النقود واستبدالها بغيرها جديدة والأمل وطيد أن يظهر ذلك إلى حيز الوجود قريباً إذ ليس فيه كما لا يخفى كبير عناء وعظيم كلفة.

مكاتب اليمن

يؤكدون أن نظارة المعارف قد أخذت بانتقاء المعلمين المقرر إرسالهم إلى الولاية اليمنية ليلقوا العلوم في المدارس التي ذكرنا فيما سلف صدور الأمر بإنشائها فيها حباً بنشر لواء العلم على أرجاء الولاية وربوعها، وذلك لعمرى أحسن واسطة للإصلاح وأجدى وسيلة للعمران. وقد قلنا ولا نزال نقول أن هذه المدارس إذا لم

يكن أساسها الدين وعمادها العلم والتربية فلا تنتج النتائج التي يتوخاها مولانا أمير المؤمنين؛ بل قد تكون وبالاً على البلاد ولهذا فنحن على يقين بأن نظارة المعارف ستبذل قصارى الهمة ومزيد الاعتناء في انتقاء الرجال المشهود لهم بالدين والاستقامة وتمام المعرفة باللغة العربية وهم وأن عز وجودهم في بلدة واحدة فلا يتعذر وجود إضعافهم في سائر البلاد الإسلامية ولكن الراتب المعين اليوم لمعلمي العلوم الدينية سواء في المكاتب الابتدائية أو غيرها لا يوجد أمثال أولئك الرجال على أن الولاية اليمنية في غنية اليوم عن تعليم اللغات وأشباهاها فيمكن والحالة هذه أن يتوفر لمعلمي العلوم الدينية رواتب كافية وافية ومعلوم أن مكتباً واحداً مؤسساً على نظام متين وقواعد راسخة لخير من مكتبين أو ثلاثة خلواً منهما وخصوصاً في الولاية اليمنية التي ينبغي أن تكون مكاتبها على ما يكفل النجاح واقتطاف الثمرات المطلوبة طبقاً لنيات الحضرة السلطانية ومقاصدها السنوية أيدها الله.

الفوتوغراف

أدرجت رصيفتنا (طرابلس) الغراء في عددها الأخير مقالة افتتاحية عنوانها «سؤال غريب وجواب من أحقر مجيب» استغرقت نحو ستة أعمدة مغزاها أن أحد الجاويين قد استفتاها في آلة الفوتوغراف (الهاكي) أمندوب استماعه كتابي القرآن أم حرام كاستماع الملاهي والأوتار أم مكروه كاستماع أصوات المغنيات عند أمن الفتنة إلى غير ذلك من الأسئلة التي دلت على أن السائل لفي غاية الصفاء، وقد أحاطت رصيفتنا بالموضوع من جميع أطرافه حتى أنها لم تدع قولاً لقائل لا زالت مفيدة للطالب ثم استطلعت في الختام رأي علماء الدين وأفاضل الملة المحمدية في هذه المسألة خدمة لدين الله فنقول:

الفوتوغراف اختراع حديث يعيد صدى الأصوات بكيفية معلومة لا دخل له بالدين وإنما وضع أي الكتاب العزيز فيه أو الأحاديث الشريفة أو غيرهما من كلمات الاستغفار والذكر فيه نظر والأولى صيانتها منه - والأمور بمقاصدها - ويحرم عند تحقيق امتنانها بأن يعاد صداها في المنتديات العمومية إما استماعه من حيث هو فلا وجه في حرمة بل كثيراً ما انتشى مستمعوه من العلماء والفضلاء يرددون قوله تعالى: «سبحان من علم الإنسان ما لم يعلم» اهـ.

كتب إلينا بعض نبلاء الأدباء في دمشق يقول: رأينا في عدد سابق من جريدتكم الغراء الثناء الطيب على من نيط به أمر التضييق على المغنيات المطربات في دمشق حرصاً على الآداب العمومية ولا بد أن يشمل التضييق سائر المغنيات وخصوصاً المسماة «روجينا» التي نعجب من استثنائها ورفع المراقبة عنها بدعوى انتمائها على من لا نود الآن ذكر اسمه وخشية رجوع الأمر

أنس الثغر من دمشق الأستاذ الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي المبارك الجزائري وبصحبه الأديب الذكي الشيخ عبد الجليل أفندي الدرّة.

برأ مجلس الإدارة فضيلتو عبد المجيد أفندي نائب عكاء مما عُزي إليه فنهنته.

بلغ عدد الدعاوى التي وردت إلى محكمة الجراء البدائية في بيروت من دائرتي الاستئناف ومحاكم الأفضية خلال الأشهر الستة الماضية ستمائة وخمسة وستين دعوى وبلغ عدد الدعاوى التي فصلت في هذه المحكمة أثناء المدة المذكورة ثمانمائة وإحدى وعشرين.

ورود إلى الهيئة الاتهامية خلال تلك المدة من دوائر الاستئناف سواء في المركز والملحقات ٢٦٥ مادة نظمت الهيئة المذكورة مضابطها مع مضابط الأوراق التي لم يتم التحقيق عليها في العام الماضي مما بلغ مجموعه ٣٠٢ ثم أودعت هذه المضابط إلى المدعي العمومي.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

تبين من تقرير طبيب البلدية أنه بطل شفقة وإحسان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بلغ عدد الفقراء الذين صار مداواتهم مجاناً بمعرفة أطباء البلدية أثناء شهر أغسطس سنة ٣١٥ أربعمائة وسبعة وثمانين شخصاً منهم ثلاثمائة وتسعون عادت إليهم العافية تماماً وسبعة وتسعون لم يزالوا تحت المعالجة ولاستجلاب تزايد الدعوات الخيرية للذات الشاهانية بوذر للإعلان ذلك في ١١ أيلول سنة ٣١٥.

إعلان

بما أن الأملاك التي في بيروت المشتركة بيني وبين أخوي محمد أفندي وعثمان إياس بموجب قيود خاقانية والتي هي تحت تصرفي فكل إيجار يعقد بين المستأجرين وبين أخينا السيد محمد أفندي إياس وأولاده أو بين المستأجرين وأولاد السيد محمد أفندي إياس يكون ملغياً لا حكم له لا بل بالعكس يكون لنا الحق والخيار بإخراج المستأجر من المحل وإيجاره لشخص آخر ولأجل أن تكون الكيفية معلومة لدى العموم صار نشر هذا الإعلان في جميع جرائد بيروت والشام وتعليقه على جدران المحلات العمومية ولأجل البيان حر في ٢١ أيلول سنة ١٨٩٩.

كاتبه

عبد الله إياس

مراسلات

طرطوس في ٨ الجاري

لوكيلنا العام

بلغت اليوم جزيرة أرواد ومدينة طرطوس فلم

المكاتب والعهدة عليك لا عليه - فقد سلكت بالجريدة مسلماً يخالف النكته الحقيقية من وجودها وهي الخدمة العمومية وإن أنت ألقيتها في زاوية الإهمال أو ضربت بها عرض الحائط إيثاراً للخدمة العمومية على الخصوصية جوزيت بقطع الاشتراك وهو عجيب وأعجب منه نشر بعض الجرائد أمثال هذه الرسائل من أجل اشتراك واحد. ولنا نود الآن الخوض في عباب هذا البحث المهم الذي كاد يسقط الجرائد من أعين العقلاء وإنما غاية ما نقصده في هذه الكلمات أن يفقه القوم كلهم معنى الجرائد ولم يجدت فيقولون عليها في حاجاتهم وهي خير خادم لهم ولو تفصيت جرائد أوروبا الخطيرة لما ألفت لأصحابها غير مقالة أو تنتين والباقيات مدبجات بيراع أفضل الكتاب سواء بالأجرة أو لا وأنت تعلم أن منشئي الجريدة لا يحيطون علماً بجميع ما يجري في الكون من جزئيات الشؤون وكلياتها ولا هم ممن يوحى إليهم حتى يقفون على الحركات والسكنات جليلها ودقيقها قريبها وبعيدها.

أجل: إن للثمرات من أفضل الكتاب ما نضرع إلى باري النسم أن يجزيهم عن الأمة والوطن جزاءً جزيلاً وثواباً جميلاً وحبذا لو ينسج سائر المراسلين على منوالهم في الخدمة العمومية وخصوصاً بما فيه خدمة الجامعة الإسلامية والوحدة العثمانية والله الملهم والموفق.

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على الكاتب الأديب عزتلو حسن بك خضر من أعيان جبل لبنان مكافأة لما له من حسن الخدم في قضاء صيدا.

والرتبة الثالثة على رفعتلو خليل أفندي مأمور تلغراف دائرة الولاية في بيروت.

وأحسن بمدالية الافتخار إلى أمين بك أحد رجال البوليس في بيروت فنخلص لهم التهاني ونرجو لهم مزيد النعم.

اتصل برصيفتنا «المعلومات» التركية أن سرمد أفندي معاون مدير المدرسة الإعدادية في دمشق قد أساء وظيفته وأنه قد كتب بذلك إلى نظارة المعارف لتكف يده عن العمل قالت: والمذكور مشهور بالأعمال السيئة وأنه لما كان في أظنه ومدللي وقسطموني أتى بأعمال لا تقل عن أعماله الأخيرة سوءاً وقبحاً فإذا صح ما قيل عنه فبقاؤه موطئاً يعد من أغرب الأمور التي تستلفت الأنظار نحو نظارة المعارف.

أذنت نظارة النافعة بإعفاء الفقراء الذين يستجلبون السماد والتبن إلى ثغور لبنان الملحقة بإدارة رسومات بيروت من رسوم المرفأ بشرط أن يثبتوا فقرهم بشهادة من متصرفية لبنان إقناعاً للشركة.

إلى ما كان عليه سابقاً نستلفت أنظار أولي الأمر ليأخذ العدل مأخذه اهـ.

قلنا: لقد شكر العقلاء ما أجراه حضرة ملاذ الولاية السورية من التضييق على أولئك المغنيات اللائي استنزفن أموال الشباب واصطدن قلوبهم وأفسدن آدابهم حتى إذا ضاق الخناق عليهن عمد كثير منهن إلى الهجرة من دمشق ولا بد أن يصدر أمر دولته الآن بالتضييق على الباقيات وخصوصاً من ذكر اسمها آنفاً حرصاً على الآداب العمومية.

استقر رأي مجلس إدارة الولاية على تأليف لجنة قوامها سعادتلو عثمان وهبي بك قومسير السكة الحديدية وعزتلو برهان الدين بك قومسير المرفأ والقول أغاسي رفعتلو حسين بك أحد أعضاء لجنة الإنشاءات في الدائرة العسكرية ورفعتلو يوسف أفندي مهندس البلدية ورفعتلو فهميم بك معاون سر مهندس النافعة وذلك لتدقيق الخرائط التي رسمها سر مهندس الولاية للسجن المنوي إنشاؤه في بيروت والاعتماد على أحسنها.

خاطرة

كاشفنا غير واحد من أفضل القراء بارتياحهم وابتهاجهم بمقالة الكاتب النبيل «ع. ف» المدرجة في النسخة الماضية من الثمرات تحت عنوان «ذكرى من سفر» وحقيق أن الكاتب الفاضل قد أجاد وصف بعلبك أعني قلعتها أو هيكلها وطلولها ورسومها وإحكام بنائها وكشف النقاب عن حقيقة مشيد بنيانها ونحو ذلك من صحيح الخبر وفصيح البيان عن عجيبة الدهر ونادرة الزمان.

فخطر لنا في هذا المقام أن نكاشف نحن أيضاً أفضل القراء بما طالما خالج الفكر وخامر الضمير ذلك أننا إذا أمعنا النظر بالسائرين في الأرض ألقينا جلهم من أفضل العلماء ونبلأء الأدباء بيد أننا لا ندري أهم لا يحفلون بما يرونه في أسفارهم ورحلاتهم من الآثار العلمية والتاريخية والمناظر الطبيعية وما أشبه ذلك أم يرتاحون إليها ويهيمون بها نكنهم لا يعيئون بنشرها على صفحات الصحف الجؤابة تعميماً لفائدتها شأن المحب لوطنه. لا ريب أن السر في ذلك لا يخلو من أحد شيئين إما أن يُظن - وبعض الظن إثم - أن الجرائد لا تنشر أمثال هاتيك الفوائد والمنافع العامة أو أن على محرريها كتابتها كلها من الباب إلى المحراب: ظن فاسدٌ ووهمٌ باطل وأنت خبير بأن منشئي الجرائد لا يعجزون عن ذلك بل وفوق ذلك وغنما في تبادل الأفكار وتزاحم الآراء من لطائف المعاني ما لا تحصى فائدته ولا تحد نتيجته على أنك لو تتبعت كثيراً من الرسائل الحاضرة لألفتها منحصرة في مصلحة خصوصية لا عمومية وخصوصاً ما كان منها في مدح العامل الفلاني دون بيان أقل عمل يجدر بالمدح والثناء على من قام بحقوق تطالبه بها الوظيفة؛ فإن أنت أدرجتها - بحروفها بل وبأغلاطها كما يلح

أجد فيهما ما يجدر بالذكر سوى مسألة واحدة هي من الأهمية لدى هاتين البلديتين بمكان بعيد وقد التمسنا مني أن أبسطها على صفحات الثمرات لاعتقادهم بحسن خدمتها وصدق لهجتها وتفانيها في خدمة الوطن العزيز وهم يسترحمون من أولي الحل والعقد أن يتبصروا بها إذ هي بالإمعان جدير.

ذلك أنه يوجد في الطرف الجنوبي من جزيرة أرواد محلٌ يصلح؛ لأن يكون محتجراً صحياً بدل المحتجر الصحي في بيروت الذي صدر الأمر على ما سبق لكم ذكره بانتقاء غيره، وفي جواره مأمّن للسفن يكفي لإصلاحه وإشادة المحتجر القليل من النفقات. أما المحل فواقع على شاطئ البحر ما بين قرية «أمريت» الخربة المحاذية للجزيرة وبين طرطوس ويسمى (الغمقة) يحتوي على فسيح من الأراضي الأميرية والمملوكة وفيه رابية غاية في الحسن لبناء المحتجر جيدة الهواء عذبة الماء يجري من تحتها غدير مأوّه غزير ويمكن أن يؤتى إليه بالحجارة من قرية أمريت المار ذكرها بأبخس الأثمان فتعمر بذلك القرية وما جاورها من القرى الخربة كما تصبح طرطوس في أهمية عظمى فتحيي أراضيها وسائر أراضي هذه الثغور الميتة القابلة كثيراً للإصلاح أكثر من سواها.

هذا ما يسترحم الأهلون من أولي الأمر التبصر به لما ينتج عنه من جليل الفوائد وعظيم العوائد فتزداد بذلك دعواتهم الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية الباذلة قسارى الهمة في إنماء البلاد وترقيتها في معارج الحضارة والعمران، والله الملهم والموفق.

صافيتا بتاريخه له أيضاً

قد سبق لي في العام الماضي أن كتبت رسائل مهمة عن أحوال هذا القضاء «صافيتا» وقد زرت اليوم قرية (الدريكيش) مركز القانمقامية لبعض أشغال خصوصية فاجتمعت فيها بالشهم الهمام أنجا زاده صاحب السعادة مصطفى بك أفندي قائمقام قضاء الحصن أقام فيها أربعة أيام أظهر خلالها من مآثر الشهامة والمروءة والجود ما يجدر بالذكر، رأيت لا يفتر قط عن بذل النصائح إلى بعض وجهاء القضاء وموظفيه إذ كان التنافر بينهم مستحكماً فأخذ يحضهم على التعاون والتعاقد والتآلف والتوادر حتى بدّل شقاقتهم وفاقاً مما كان له أجمل وقع في قلوب الأهلين رأيت يوزع على الفقراء وذوي البأساء الريالات المجيدية وهو يحاول أن لا تدري يساره بما فعلته يمينه جزاه الله خيراً.

هذا والحق يقال أن كثيراً من مأموري هذا القضاء على غاية من الاستعداد وقد سمعت من بعضهم ثناءً جميلاً على قائمقامهم الجديد عزتلو توفيق بك وعلى النائب أيضاً رافعي زاده صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله أفندي الذي يذكر القراء ما سبق لي ذكره العام الماضي من حفظه حقوق

الدولة وأموالها كأرض الرياض وغيرها مما أضاف إلى تالد مجده طريفاً وفق الله جميع العمال إلى ما فيه خير البلاد ونفع العباد.

أما سعادة مصطفى بك المشار إليه فقد غادر قضاء صافيتا قاصداً مركز وظيفته قضاء الحصن فودع بما استقبل به من الاحتفال الفائق تاركاً في قلوب الجميع أثراً جميلاً وحيث كانت وجهة كل منا واحدة رافقته إلى الحصن وقد كان أثناء الطريق يحضّ وجهاء القرى على إصلاح ما فسد من طرقاتهم الوعرة إلى أن دخل قلعة حصن الأكراد مركز قضاؤه حيث اجتمع بجناب صهره الهمام يحيى زاده عزتلو رشيد بك ناظر نفوس جزائر بحر سفيد سابقاً ومدير تحريرات لواء الكرك حالياً عائداً من دار السعادة مصطحباً النشان المجيدي الثالث الذي تعطفت به الحضرة السلطانية أخيراً على سعادة مصطفى بك الموماً إليه فازداد لذلك فرحه وسروره وتلقاه بمزيد التكريم والتبجيل وضمه إلى النشان العثماني الثالث فنهض الحضور وقتننذ يقدمون لسعادته التهاني والتبريك بهذا الأنعام السلطاني ويدعون لمولانا أمير المؤمنين بالنصر والتأييد.

وبالجملة فإني شاهدت من آثار وأعمال كل من سعادة القائمقام المشار إليه والعالم الفاضل خطيب زاده صاحب الفضيلة حسين حسني أفندي نائب القضاء وقيامهما حق القيام بشؤون وظائفهما ما لو أردت بيانه لضاق بي فسيح المجال ويجدر بي في هذا المقام أن أتمثل بقول من قال وأبدع في المقال.

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما

قد حدثوك فما راء كمن سمعا

حمص في ١٣ منه له أيضاً

أنبأتكم في رسالة سالفة بأني متوجه إلى تل كلخ فحمص فحماه... إلخ، وقد بلغت الأولى من بضعة أيام وسأكتب عنها عند عودي إليها إن شاء الله بيد أنه لا يسعني الآن السكوت عما سمعته من المدح والثناء من جميع بكوات الدنادشة على حضرة صاحب السعادة أنجا زاده مصطفى بك قائمقام الحصن إذ أمن هذا القضاء من شر قطاع الطرق ونحوهم.

وقد التمس منا كثير من أهالي حمص أن نستلفت الأنظار إلى ما يفعله أحد وجهاء البلدة من استعمال بعض أشخاص معلومة أسماؤهم وإقامتهم في مقاصده الخصوصية مما قلق له الأهلون كثيراً وطالما رفعوا شكواهم إلى القانمقامية والمتصرفية بل إلى مركز الولاية وصدرت الأوامر الشديدة بالقبض على أمثال أولئك السالبيين للراحة العمومية ومن العجيب أنهم ما زالوا حتى الآن مجدين وراء أعمالهم وربما بعثت إليكم بأسمائهم وكشفت القناع عن حقيقة هذا العمل الذي لا يجدر بالصحافي المخلص في خدمته التغاضي عنه مهما كان الأمر خطراً والموقف حرجاً.

كما أن الأهلين يوطدون الآمال بهمة جناب

الهمام رئيس البلدية الجديد بأن تكون الطرق العمومية نظيفة خالية من الأقدار والأوخام وخصوصاً طريق المصلبية شمالي البحيرة الكبيرة الواقعة في زاوية الموقع العسكري حيث تجد ثمة كما تجد تحت خان أحد الوجهاء من الأقدار المنتنة المفسدة للهواء والمضرة بالصحة العمومية ما يخجل القلم من بيانه.

لا يخفى أن جناب الرئيس سيبدل قسارى الهمة في إزالة هذه الأضرار وإتمام ما بدأ به سلفه من توسعة الطرق وتحسين البلدة إلى غير ذلك مما عسانا أن نرى أثره في عالم الوجود قريباً.

ولنا كلام طويل على حالة المدارس في حمص وتدني المعارف فيها عند المسلمين وترقيتها عند غيرهم مما سأفرز له رسالة خاصة خدمة للأمة والوطن وكل أت قريب.

فوائد صناعية زراعية

شجر زيت النفط

- أو -

شجر التربنتينا الصنوبرية

زيت النفط (التربنتينا) اسم لزيت طيار يستخرج من مادة قلفونية مائعة تجمع من أنواع الأشجار الصنوبرية كشجر الصنوبر الإسكتلندي والصنوبر الأميركي والصنوبر الإفريقي.

وزيت النفط الفينيسي في إيطاليا يستخرج من شجرة اللرشي الصنوبري (لاركس) وزيت ولاية سيشيان يستخرج من شجرة تدعى تربنتينا الصنوبرية وجميع المتحصل من هذه الأنواع قليل جداً بالنسبة لما يستخرج في أميركا وفرنسا.

وطريقة استخراج زيت النفط هو كما يأتي: يحفر أولاً حفرة صغيرة في أصل الشجرة قرب وجه الأرض ويكشط قشر ساقها نحو عشرة قراريط من الحفرة فصاعداً ويوضع إناءً فيه المادة السائلة من الحفرة ومما كشط في الساق ويعمل هذا في شهر أيار وإذا كشط القشر حيناً بعد حين يدوم سيلان المادة مدة الصيف كله وفي كل عام يحفر في ساق الشجرة حفرة جديدة من الأسفل إلى الأعلى وتدوم الشجرة الواحدة نحو خمسين عاماً تدرّ على أصحابها ذهباً وهاجاً والذي يخرج في السنة الأولى يكون خيراً مما بعدها وهكذا حتى ينقضي عمرها.

والمادة الخارجة تكون زيت نفط وقلفونة معاً ثم يستقطر الزيت ويطفو وترسب القلفونة. ومكميته تختلف ما بين ١٥ إلى ٣٠ بالمائة وليس لزيت النفط حالة واحدة؛ بل يختلف بحسب نوع الشجر كما تختلف درجة غليانه ما بين ٣٠٥ و ٣٤١ و ثقله النوعي يتراوح بين ٨٥٦، و ٧٧٠.

وفيه قوة شديدة على حل المواد القلقونية والتربنتية وله نفع عظيم في الصناعة حتى أنه لا يستغنى عنه قط ويدخل في دهانٍ للأمراض العصبية وهو يلتهب بسرعة إذا اتحد مع الكلورين حتى أنه يكاد يشتعل بالملامسة.

و ثمن أقة زيت النفط في مدينتنا بيروت من السبعة إلى التسعة قروش وهذا نصف ثمن أقة القشر فليتبذر أولو الأبواب ما يستورد من الأموال إلى البلاد المغروس فيها خصوصًا إذا نظرنا إلى طول إقامته التي هي خمسون عامًا وتراب بلادنا خصوصًا بلاد الأناضول خير تربة له فإذا أعتني به كان لنا منه ولا ريب موسمٌ مهمٌ يكاد يساوي موسم الحرير فحبذا لو أن أرباب الزراعة عندنا يعتنون به وليس في استخراجها عشر الأتعاب التي نعانيها في تربية دود الحرير هذا عدا عن أخطار المواسم.

ولقد قيل لنا أنه يوجد في بر الأناضول من آسيا الصغرى بعض أجناسه فما المانع لنا من إنمائه ولنا في دولتنا العلية أيدها الله خير نصير فعسى أن يلهم الله بعض أغنيائنا إلى استخراجها فتربح باجتهاده العباد ثروة ليست بقليلة وما ذلك على الله بعزيز.

ع - ب - ت

منشورات سياسية

فرنسا والترنسفال

زعمت جريدة التيمس أن الموسيو ديلكاسه وزير خارجية فرنسا قد أصدر تعليمات إلى قنصل فرنسا العام في الترنسفال بأن يستعمل نفوذه لدى الرئي كروجر لإقناعه بقبول مقترحات المستر تشامبرلن وزير مستعمرات إنكلترا.

ولم يكذب ينشر هذا الخبر حتى قامت جريدة الطان الفرنسية تكذيبه وتقول: إن لا ظلَّ له من الحقيقة البتة.

النمسا وقضية دريفوس

عزلت حكومة النمسا الكولونيل شنيدر الملحوق العسكري في سفارتها بباريز وذلك على أثر الحادث الذي تداخل فيه بشأن قضية دريفوس.

اكتشافات واختراعات

اختراع عثمانى مهم

يسرنا ما نراه في صحف الأخبار أننا بعد أن من اهتمام بعض رجال الدولة باختراع المخترعات النافعة التي لو أمعنا النظر في أسباب تقدم أوروبا وغناها لا لفينا المخترعات الصناعية والزراعية والعلمية من أجلها بل هي السبب الوحيد بوصولها إلى ما وصلت إليه اليوم من عظيم القوة وفائق الحضارة والعمران وما بعد العيان من برهان.

ذكرنا في العدد الماضي اختراع أحد الأطباء العثمانيين وهو اليوزباشي محمد علي نصوحي بك الصيدلي في مستشفى أورخانية خلاصة كيناوية تحتوي على جميع المواد الجوهرية ونذكر الآن رواية عن رصيفتنا «أقدام» أن نوري باشا زاده محمد جلال الدين أفندي قد اخترع يخنًا «وابرا» حديدًا (لوقوموتيف) يسير على خطوط حديدية دون بخار أو كهرباء بل دون أقل نفقة وأنه قد عرض خلاصة اختراعه هذا على نظارة النافعة وبعض الدول الأجنبية للحصول على الامتياز. فيا

حسنه من خبر إن صحَّ.

لا يخفى إن نظارة النافعة ستبذل قصارى الهمة ومزيد هذا الاعتناء في تدقيق هذا الاختراع الجديد الذي نرجو أن يكون من ورائه نفع جليل للدولة والوطن ويكون مقدمة لعدة اختراعات عثمانية آخر إن شاء الله.

شجرة الفرش

حدّث بعض السياح قال: زعموا أن في جبال (الأند) من جمهورية خط الاستواء في أميركا رجالاً اكتشفوا على شجرة اسمها (دوما جافيا) اصطنعوا منها الفرش اللينة واللحف اللطيفة الطرية أغنتهم عن الصوف والقطن وما مائلهما وتحرير الخبر أن في الشجرة قشورًا كبيرة فبعد أن يعالجونها معالجة خصوصية تصبح في غاية اللطافة واللين فتطوى وتنتشر كما تشاؤون وهي أشبه شيء باللبد وكيفية نيلهم هذه القشور النفيسة من شجرتها هو أنهم يشقونها شقين مستطيلين بينهما نحو الثلاثة أذرع ثم ينزعون بأدوات حادة الغشاء النسيجي فوق العود ويغمسونه في الماء عدة ساعات ثم يخرجونه ويحكون ظاهره لإزالة خشونته ثم يضربون الباقي بالمدقات حتى يلين مما كان للتجار من هذه القشور ربح عظيم.

الهواء السائل والأمراض العصبية اكتشف أحد أطباء الأميركيين علاجًا نافعًا لجميع الأمراض الجلدية والعصبية وهو عبارة عن الهواء السائل. يُصب شيء منه على قطعة من القطن النظيف ثم توضع على موضع المرض فيبرأ بإذن الله.

فكاهات ولطائف

لحم المدخن مَر

يقولون: إن المخدرات تنفع أصحاب العقول القوية والأدمغة الكبيرة والكثيرة الوظائف وذلك لأنهم عندما ينصبون على عمل ما عقلي تتقاضى أدمغتهم الكبيرة كثير من الدم فيتصاعد إلى الدماغ وتنقص كميته النسبية عن بقية الأعضاء فيكون ذلك سببًا لتلبك نظام الجسم ولذلك فالمخدرات تفعل في تخفيف حدة الدماغ العصبية وتجعل عمله يوافق قوة الجسم بحيث لا يحتاج كثيرًا من الدم لإتمام حركته السريعة. فصار هذا القول عذرًا للمدخنين وداعيًا للفخر والمباهاة لأن كل مدخن يدعي أن عقله قوي وأفكاره سامية وإذا تركها لنفسها توغل في العمل والتبحر في المدارك والقياسات حتى تضعف جسمه وتحول بينه وبين راحته فهو إذاً يدخن ليعمل عمل دماغه والتدخين نافع له فيكون عذره إذاً مقرونًا بالتفاخر بسمو العقل واتساع المدارك.

وقد أخبرنا أحدهم بأن بعض المبشرين الأوروبيين حلوا جزيرة من جزر أكلة لحوم البشر فقام عليهم سكان تلك الجزيرة وكبلوهم بالأغلال وساقوهم ليولموا عليهم ولما بدأوا بأكل الأول منهم وذاقوا لحمه وجدوه مرًا كريهًا؛ لأنه كان يدخن

التبغ ولذلك أطلقوا سراح رفاقه لعدم رجاء الانتفاع بلحومهم وهذه إحدى المنافع التي يتمتع بها مدخنو التبغ في أن لحومهم لا تؤكل فوق حرق دراهم. اهـ. «الشام»

قلنا وعسى أن يكون في هذا وما تقدم لنا بيانه كفاية ومقنع للمدخنين على نبذ عادة التدخين القبيحة لا أن نراهم متمثلين بقول من قال وأجاد في المقال.

لقد عفونا بالدخان وشربه

فقلنا دعوا التدخين فالوقت أحوجا

ألا إن شيطان الهموم يبيغيه

عصانا فدخلنا عليه ليخرجا

أخبار متفرقة

المدفع الفرنسي

لفرنسا مدفع اخترعته منذ أربع سنوات ودعته

Le Canon 150 – Court

وهو المدفع الذي اتهم دريفوس بتسليم سره للألمان فكنا نقرأ عن خيانة دريفوس ونسمع بذكر المدفع الذي سلم سره وما كنا ندري ما هو حتى أن الضباط أنفسهم في الجيش الفرنسي ما كانوا ليعلموا حقيقته غير أن صحيفة سويسية ادعت أنها قد اطلعت على سر هذا المدفع فوصفته بكونه مصنوعًا من الفولاذ أو النيكل وقالت إن له أداة توقفه وتجعله ثابتًا في محله وله حجابان من الفولاذ يجلس مدفعيان وراءهما أحدهما وهو على الجهة اليسرى لحشوه والآخر وهو على الجهة اليمنى لتصويب فوهته إلى المكان أو الشيء المقصود وقذائف المدفع على نوعين فإنها إما أن تكون قنابل أو كرات محشوة والقذيفة من النوع الأخير متى خرجت من فوهة المدفع انتشرت على هيئة مروحة وذلك على مسافة مائتي متر والمدفع يقذف في الدقيقة الواحدة خمس عشرة قذيفة وكل واحدة منها تحوي ٣٥٠ رصاصة إذا كانت من نوع الرشاش وإذا كانت من النوع الآخر فهي محشوة بالملنيت وتستعمل لهدم الأسوار والحصون. (الرقيب)

أعصار وفيضان

قالت المصادر الإنكليزية: إن قد ثارت يوم ١٤ الجاري عواصف هائلة في إنكلترا فخرّجت جزائر برمود وسبت خسائر بقيمة مائة ألف ليرة استرلينية.

وكتب من فيينا عاصمة النمسا أن بضعة أنهر قد فاضت على عدة مدائن نمسوية فخرّبتها وقتل بسبب ذلك كثيرون.

وجاء من أخبار باريزانه قتل ٢٦ شخصًا إثر عاصفة شديدة هبّت في الأراضي الجديدة (ترنوف).

| | | | |
|-------------------------------|---------|---|------|
| خليل وحسين أولاد حاجي إسماعيل | " | ١ | ٢٥٣٦ |
| عمر بن مصلح حماد | " | ٤ | ١٢٠٠ |
| سلامة بن خليل أبو ازنيدي | " | ١ | ٢٤٠٠ |
| سلامة بن يوسف العلاللي | بيداومر | ٧ | ١٤٠٠ |
| حمد الله بن حميد | " | ٤ | ٦٠٠ |
| أحمد عدوان | " | ١ | ١٥٠٠ |
| محمد أبو | حلحول | ١ | ٩٠٠ |
| حسين أبو صايمة | " | ١ | ١٠٠٠ |
| حسين بن يحيى العرمين | سعيير | ١ | ٨٠٠ |
| سلامة بن سالم حسين | " | ٧ | ٦٠٠ |

إنه بعد خمسة عشر يوماً سي طرح للمزاد العلني قطع المرهونات خاصة الأشخاص المحررين أعلاه تلقاء ما يطلب منهم لصندوق بانق زراعة قضاء الخليل كما محرر أعلاه عدا عن الفائض والمصارفات القانونية ولأجله نشر هذا الإعلان في ١٠ تموز سنة ٣١٥.

إعلان

من إدارة المطبعة العلمية

يوجد في إدارة المطبعة العلمية حبر مطبعة أجناس مختلفة والأسعار متهاودة من ٣ إلى ٥ فرنكات الكيلو والمخابرة مع صاحب المطبعة يوسف إبراهيم صادر

إعلان

نعلم للعموم أننا مستعدون لعمل الأيدي والأرجل الصناعية المكملة من جميع حركاتها الطبية الموافقة للإنسان وكذلك عمل الزنابير من الجلد المرن (الكوتشوك) حفظاً للبطن من الانتفاخ. وحفاضات (بانداج) إلى غير ذلك من أوائل الجبار والكسر والروماتيزم مما لدينا في ذلك كله شهادات من مهرة الأطباء كعزتو خيرى بك رئيس أطباء المستشفى العسكري والدكتور بوست والدكتور هاش نثبته مهارتنا بهذا الشأن. كما أننا مستعدون لتصليح الدراجات (بيسكل) من جميع أجناسها ومن يشرف محلنا الكائن في ساحة السور قرب الإجزائية الفرنسية ير ما يسره من إتقان العمل ومهاودة الثمن.

عبد الرحيم

دندن

إعلان

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية قضاء خليل الرحمن

| رأسمال | مرهونات | عدد | قرية | أسامي |
|--------|---------|-----|---------|-------------------------|
| ٢٧٣٥ | | ٢ | خليل | محمد بن حسن آغا الناظر |
| ١٧٨٠ | | ٢ | دوره | حسن بن إسماعيل الصواوده |
| ١٥٠٠ | | ٣ | تفوح | سليمان وسلمان محسن |
| ٣٦٥٠ | | ٤ | بيداومر | محمد بن عوض الله |
| ٢٤٠٠ | | ٣ | خليل | الخليل |
| ٥٠٠ | | ١ | الخالية | صالح بن موسى خليل |
| ٦٠٠ | | ٥ | بيداومر | محمد نوفل |
| ٢٠٠٠ | | ٣ | تفوح | سالم بن سلامة السوييرة |
| ٤٠٠٠ | | ٣ | خليل | خليل بن جبر عابدين |

بعد مرور خمسة عشر يوماً سي طرح للمزاد العلني قطع المرهونات خاصة الأشخاص المحررين أعلاه تلقاء ما يطلب منهم لصندوق بانق زراعة قضاء الخليل كما مبين أعلاه عدا عن الفائض والمصاريف القانونية ولأجله تحرر هذا الإعلان في ٢٦ أغسطس سنة ٣١٥.

وهذا أيضاً

| بدل لاحق | غروش | قطعة | قرية | أسامي |
|----------|------|------|--------------|------------------------------|
| | ٢٠٥٠ | ٢ | بني النعيم | محمد بن إبراهيم اعبيد |
| | ٩٥٠ | ١ | ظاهرية | محمد بن مسلم أزاغ |
| | ٧٥٠ | ١ | " | أحمد بن سلامة أبو طيرة |
| | ٩٥٠ | ١ | " | محمد الزبدي |
| | ٩٥٠ | ١ | " | سالم أبو شرخ |
| | ٣٤٢٥ | ٦ | بيداومر | أحمد بن محمد جعار |
| | ١٣٠٠ | ١ | " | حسن بن أحمد جلبى |
| | ١٣٥٠ | ٣ | " | محمد بن إسماعيل نصر الله |
| | ١٢٢٥ | ٥ | " | علي الشفدام |
| | ١٦٠ | ٢ | يطا | جبريل النجار |
| | ١٩٢٥ | ١ | دورة | خليل بن عبد الهادي الشراوز |
| | ٢١٢٥ | ١ | بيداومر | حسين وأحمد اصليبي |
| | ٣٠٧٠ | ١٠ | " | صالح ومحمود جعفر |
| | ٢٥٧٥ | ١ | وادفوكين | محمود الأقرع |
| | ٢٠٧٥ | ٤ | رأس أبو عمله | حسين وإبراهيم أولاد خليل |
| | ٣٠٠٠ | ١ | بيداومر | عبد الغني وإخوانه أولاد جعفر |

طقطق

قبلاً صار طرح المرهونات المحررة أعلاه خاصة الأشخاص المحررين تلقاء ما يطلب منهم لصندوق بانق زراعة قضاء الخليل لميدان المزايدة العلنية وقد بلغت إلى البدلات المحررة أعلاه وبناءً على انتهاء المدة القانونية صار سحب القرار داهه عليها فمن له رغبة في المزايدة فليراجع دائرة إجراء محكمة بداية قضاء الخليل بواسطة الدلال عبد السلام آغا سلطان على أن يضم في المائة خمسة غروش بظرف إحدى وثلاثون يوماً ولأجله نشر هذا الإعلان في ٣٠ أغسطس سنة ٣١٥.

وهذا أيضاً

| رأسمال | مرهونات | أسامي قرى | مديونين |
|--------|---------|-----------|------------------------|
| ١٠٠٠ | ١ | يطا | خليل بن محمد الحوش |
| ٨٠ | ٢ | " | أحمد بن عليان |
| ١٨٠٠ | ١ | دورة | بدوي بن نصار أبو شيخة |
| ٣٥٠٠ | ٤ | " | إبراهيم بن سلامة دودين |